قلم رصاص

مجلة إلكترونية سورية

العدد (8) 15-10-2013

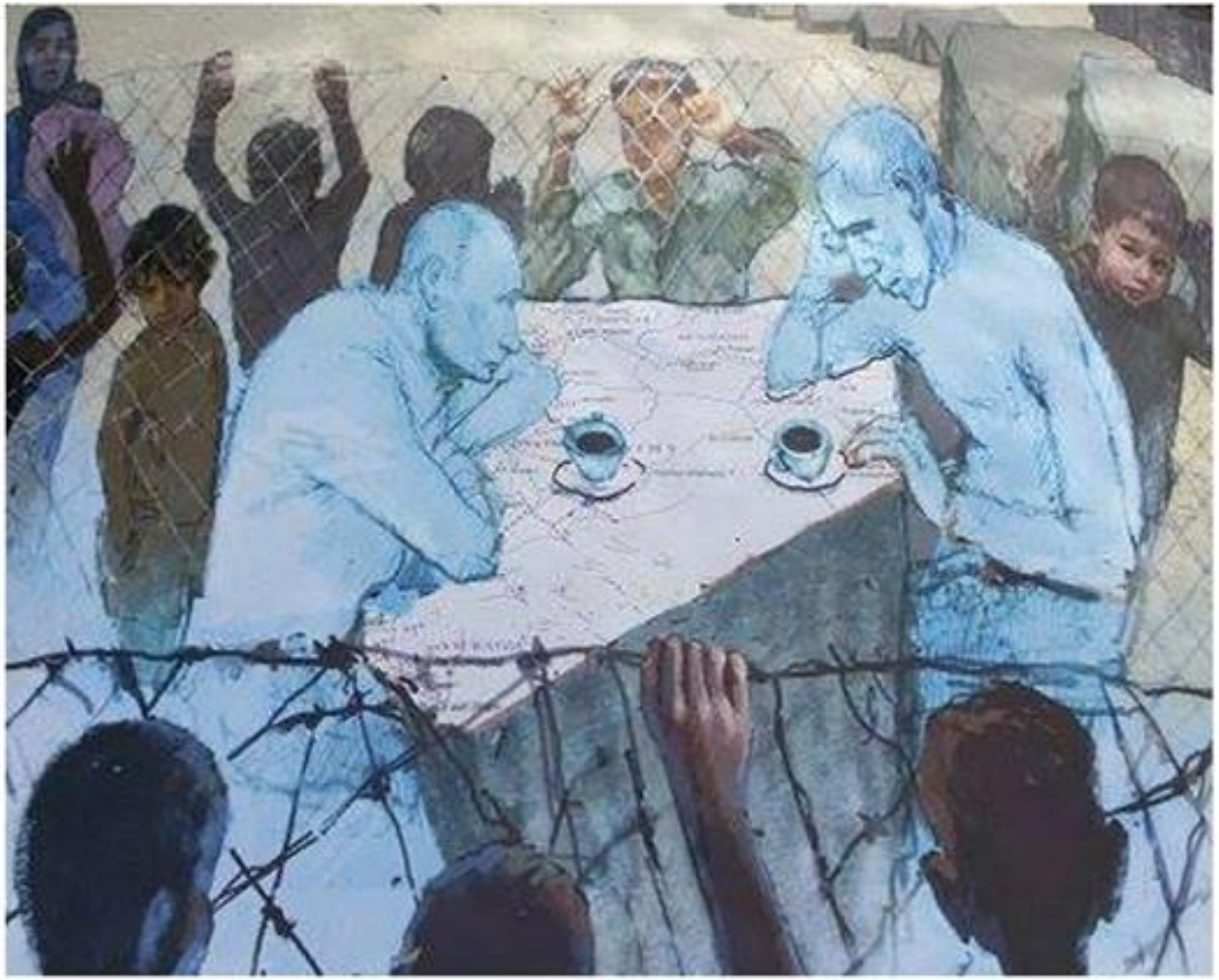

الضربة الوطنية الأميركية
صبحي برادعي

الغوطة .. الكيماوي لا يليق بك
عبود مالك

بشار يفقد جاذبيته
هزار النجار

سهرة في المقبرة
عمار سركس

ضيف العدد :
الإعلامي توفيق الحلاق

والعديد من المقالات داخل صفحات العدد

الفهرس

الصفحة	اسم المقال
2	المقدمة
3	الأب باولو بقلم ميشيل كيلو
5	ضيف العدد الاعلامي توفيق الحلاق
6	سهرة في المقبرة بقلم عمار سركس
7	شكل سوريا الجديدة بقلم مهند شاويش
9	الضربة الوطنية الأميركية بقلم صبحي برادعي
11	بشار الأسد يفقد جاذبيته بقلم هزار النجار
13	الضربة الاميركية والوطنية بقلم محمد سلواية
14	المرأة شماعتنا بقلم مزنة دريد
15	الغوطة .. الكيماوي لا يليق بك بقلم عبود مالك
17	التطوع والتنمية المجتمعية بقلم عامر حجازي
19	ثلاثية الحدود بين صدقية الكاتب وسطحية الممثل بقلم ابو ملهم الشامي
21	المقال الطبي بقلم جورج كباس
22	نق .. بقلم هزار النجار
23	حقوق مسلوبة بقلم رودس
24	السلاح الكيماوي حرب بلا دماء بقلم صفوان الساحل
25	لوحة حلويات العيد في سوريا للفنان وسام الجزائري

قلم رصاص

مجلة إلكترونية ثورية

العدد (8) 15-10-2013

قلم رصاص

معا من أجل وطن جميل للجميع

مقدمة بقلم رئيس التحرير جورج خورى

كادر التحرير يهنئ أبناء الشعب السورى بكافة طوائفه و قومياته بإعلان افتتاح مجلة قلم رصاص، التى أسست له وستبقى له، علماً أنّ العدد صفر سينطلق فى ١٥ شباط/فبراير القادم، وستعمل المجلة على نشر ملخصات تعريفية يومية بزوايا المجلة

إنّ شعبنا الحر هو قاعدة هذه المجلة وهو حجر الأساس فيها، فنحن عبارة عن بعض الشبان والشابات السوريين الذى قرروا العمل وفق إمكانياتهم لنقل ما يمكن نقله من معاناة أبناء وطننا فى زوايا حرة ومختلفة

وإنّ رأى كاتب أىّ مقال فى فريق العمل المتنوع ليس بالضرورة أن يكون الرأى العام للمجلة، وعلى ذلك فإننا نتقبل جميع الآرا، والأفكار فى صفحات مجلتنا المستقلة التى لا ترتبط بأىّ جهة سياسية أو دينية أو قومية

نحن هنا للإسهام ببنا، سوريا الحرة الموحدة البعيدة عن الاقصا، والقتل والظلم والفساد

بقلم رصاص كتبت هذه الكلمات، ويمكنكم تصحيح مسارنا من خلال إزالة ما أخطأنا به من أفكار وإرشادنا إلى الطريق السليم

معاً لبنا، سوريا

الأب باولو .. إختطاف الثورة

ميشيل كيلو

ليس اختطاف او اختفاء الاب باولو بالامر الذي يجب ان يمر مرور الكرام ، إن كنا ثوريين وطلاب حرية حقيقيين ، فالاب باولو سوري بإرادته ايطالي بولادته ، اختار الثورة وانضم إليها ووقف معها ، ولم يتوقف لحظة عند ظواهر اخافتنا نحن سوريي المولد ، بل اثبت بمواقفه انه طلق تماما ما كان في تربيته من أفكار يحتضنها الغرب حول الأصولية والتطرف ، عندما دافع عن الجهاديين واعتبرهم ثوارا ضد الظلم شأن غيرهم من ثوار سوريا ، ولم يتفوه مرة واحدة باي نقد لسلوكهم وسياساتهم ، او يلمح الى اي خلاف بينه وبينهم، حتى انني اختلفت شخصيا اكثر من مرة معه بسببهم ، وهو الذي كان يؤمن بالتعاون معهم ما داموا يقاتلون النظام ، بينما كنت انا وما زلت اعتقد أن بعض مواقفهم يضر بالثورة وبعض قادتهم يخدمون الاسد .

لم يكن انضمام الأب باولو الى الثورة حدثا عاديا ، بل كان برهانا ناصعا على عمقها الإنساني وعدالة قضيتها وسلميتها . إنه لراهب الذي نذر نفسه لمساعدة البشر بالعمل الانساني والافتداء الطوعي ، وانضم إلى الثورة لانه وجد فيها تعبيرا عن العدالة وحب البشر ، وجعل من انخراطه في صفوفها شيئا قدسيا رآه في حرصها على حياة وكرامة الإنسان ، اكرم مخلوقات اللّه ، بينما منحها وجوده فيها بعدا كونيا ودينيا حملها رسالة تتخطى السوريين والمسلمين إلى البشرية المعذبة ، الباحثة عن السلام والمساواة ، واكسبها غنى فريدا لكونها اول ثورة في تاريخنا وجدت في نفسها الجرأة على قبول شخص مثله ، وعلى التفاعل الإيجابي معه ، وعاملته كأحد ابنائها المخلصين . من جانبه ، لم يقصر الأب باولو في اي مجال وشارك في مناشط ثورية على قدر عظيم من الخطورة ، حتى أنه خالف عقيدته السلمية وطالب بالسلاح للثوار ، وناضل دفاعا عن سمعته وتبرئتهم مما الصق بهم في حالات معينة من قسوة وجنوح ، وعمل وتصرف دوما كسوري يريد الحرية والكرامة ، لا يتردد في دفع حياته ثمنا لما يريده شعبه . لكل ما تقدم ، ليس اختطاف الأب باولو حدثا فرديا أو شخصيا . إنه طعنة نجلاء وجهت إلى قلب الثورة وهويتها ورسالتها وسمعتها ، وهو اختطاف لجانب نبيل من جوانبها. وبغض النظر عن من اختطفه او اخفاه ، فإن فعلته مشينة واجرامية بحق الثورة قبل ان تمون بحقه هو ، لذلك يجب أن يفعل عارفو الاب ورسالته كل ما هو ممكن لرده الى الحرية ، علما بان اختطافه اثبت ان داخل الثورة اعداء لها يتحينون الفرص لضرب خيرة ابنائها ومناضليها ، ويسعون للقضاء عليهم : بتحييدهم وابعادهم عن ساحة النضال والحرية ، ام بالاعتداء على حياتهم ، مثلما حدث في اكثر من مكان ضد مقاتلين في الجيش الحر والحراك المدني .

بقول آخر : إن بقاء الاب باولو مختطفا دليل على هزيمة نزلت بالثورة والثوريين ، وعلى ضياع جزء رئيس من قدرتنا على لعب ادوارنا لصالح شعبنا ، ما دام اختطافه قضية تتجاوز شخصه إلى موقفنا نحن من ثورتنا ، وقبول ما وقع له قبول بدفع الثورة إلى الهاوية ، الذي يخطط له النظام وعملاؤه بيننا ، وليس باي حال من الاحوال أمرا برانيا بالنسبة إلينا او حدثا لا يقوض علاقتنا مع الحرية والعدالة والمساواة : أي مع روح الثورة ونزاهتها ، وبعدها الإنساني والوطني ، الذي جعل منها ثورة حقيقية ، ومكنها من الصمود ضد احد اعتى نظم القتل والاجرام في التاريخ ٠

لا يجوز ان يرتاح لنا بال قبل ان نرى الاب باولو بيننا . ولا يجوز أن نرى في قضيته شيئا من الماضي ، تم وانتهى امره . ولا بد أن نستعيده إلى الثورة كي نستعيدها إلى الحرية ومن الضروري أن نراه من جديد بيننا : عملاقا إنسانيا نادر الوجود ، رمى احكام التاريخ المسبقة وقيم المركزية الأوروبية العنصرية والتمييزية وراء ظهره وانضم إلى الم وانين البؤساء والمظلومين منا ، الذين اثق بأنهم لن يتركوه يتألم ويئن وحيدا بين أيدي خاطفين يدعون الانتساب الى ثورة لا يشبهونها ولا تشبههم ، هي ثورته وليست ثورتهم ٠

ضيف العدد :

توفيق الحلاق

من وين الأخ ؟ أنا من ديرعطية !! آه .. عرفتا .. بلد حلوة والله .. ثم يحاول التقليل من شأنها بخبث : معروفة بلدكن من تمثال السيد الرئيس ؟ لاأحد من هذه البلدة حتى وإن كان مواليا يريد الصاق اسم البلدة بالتمثال الشاهق

يفخر الديرعطاني بتاريخ مختلف جدا .. أجداده حفروا الصخر حتى أوصلوا المياه إلى مزارع حرروها من تربتها الكلسية بعبقريتهم فصارت إلى جنات من الكروم والمشمش والتين والرمان والخوخ والتفاح والأجاص والكرز , والقمح والخضر ,أجداده أقاموا أول جمعية تعاونية في كل الشرق , أجداده ومنذ مائة سنة عرفوا المدارس وتعلموا اللغات , أجداده قدموا لسوريا أنبل علماء الدين الاسلامي والمسيحي والعلماء من كل لون واكثرهم ثقافة وانفتاحا , أجداده أقاموا أول رابطة للمثقفين في سوريا حوت مئات الكتب التي لارقابة عليها , أجداده عرفوا السينما والمسرح منذ الأربعينات أجداده بنوا مدارسهم وكنائسهم ومساجدهم وأناروا قريتهم وعبدوا طرقاتها وسووا بنيتها التحتية على نفتهم وبأيديهم

لاتختزل ديرعطية بتمثال وحش أسطوري !!! ؟؟وحين تقرأ على مدخلها : ابتسم انت في ديرعطية ؟ يجب أن تعني لك العبارة : أنت في حضرة صحراء ابتسمت بفعل أياد خضراء

سهرة في المقبرة

عمار سركس

كل ليلة كالعادة أنا و مجموعة من أصدقائي ننتظر الأحياء حتى يناموا لنخرج نحن من قبورنا و نجتمع في ساحة المقبرة فمنهم من يأتي و هو يزحف لأنه فقد قدميه و أخر يأتي و هو يقفز لأن لديه قدم واحدة فقط و أخر يسير خطوتين و يسقط ثم ينهض و يسقط من جديد...فقد فقئت عينيه قبل موته عندما كان في المعتقل يجلس بقربي دائماً صديق أتمنى لو أستطيع التعرف عليه في يوم من الأيام فربما يموت أحد من عائلته و يأتي إلينا بصورة له لأنه حالياً من غير رأس و يوجد فقط ورقة معلقة على صدره كتب عليها أسمه و تاريخ أستشهاده كنا عبارة عن مجموعة مشوهين و كان الإنسان الوحيد الحي الذي يسكن معنا هو حارس المقبرة لكننا لم نكن نراه ولا يصلنا منه سوى صوت شخيره الذي يشعرنا بأنه مازال هناك أحياء في هذا البلد نسهر كل ليلة هكذا و نحن نسترجع ذكرياتنا الجميلة و نضحك لكن في أخر كل سهرة كان هناك دائماً من يشتاق لأمه و أخر لحبيبته فيجلس الجميع حوله يواسونه و هم يبكون من أجله إلا أنا لأنني و لحسن حظي قُتلت برصاصة قناص أستقرت في قلبي مباشرة و من يومها لم أعد أشعر بشيء لأنني لا أملك قلب كان ...يجلس بقربنا مجموعة أشخاص نتحاشاهم .

فهم لا يشبهونا و كنا نعتقد أنهم أحياء يتنكرون بالموت حتى يتلصصوا علينا خفنا منهم... لكنهم لم يتفاجئوا من أشكالنا و لم يشعروا بالخوف منا يبدوا أنهم تعودوا على رؤية المشوهين أمثالنا لاحظوا أرتباكنا...فقالوا لنا...لماذا تخافون منا فنحن أموات مثلكم؟؟!! فأجبنا جميعاً بنفس اللحظة...لا لستم مثلنا فأنتم لا تشبهوننا أبداً...نحن معاقين و مشوهين تماماً أم أنتم أصحاء و معافين تماماً...أنظروا إلى أنفسكم بالمرآة حتى تتأكدوا من كلامنا ضحكوا بسخرية...ضحكوا بصوت عال جداً لدرجة أن حارس المقبرة الذي يموت عندما ينام كاد أن يستيقظ ثم قالوا لنا...صدقونا نحن أموات مثلكم... لكنكم ترون أجسادنا كاملة غير مشوهة لذلك تعتقدون أننا لا نشبهكم هذا فقط لأنكم رحلتم قبل أن تجربوا كيف يكون الموت هادئ بواسطة .

شكل سوريا الجديدة...كيف سيكون؟

مهند شاويش

البعض يريدها اسلامية واخر يريدها علمانية واخر يريدها خلافة وكلهم سيخونوك ان قلت لهم انني ارد سوريا مدنية تعددية ديمقراطية تضمن حقوق الجميع وتساوي بين جميع افراد المجتمع السوري .

المفجع بالموضوع ان من يقول بدولة اسلامية او بدولة خلافة يتعامى عن حقيقة عدم وجود شخصيات بحجم وفكر من حكم العرب من الخلفاء الراشدين, يتعامى عن فرصة حياة هكذا دولة ,والمفجع اكثر ان العلمنجية ايضا يريدونها علمانية مطلقة مجردة من كل الاديان ولا تعترف بعرف او عادة اجتماعية او ثقافة مجتمع والتي هي ثقافة اسلامية بشكل عام, نحن باختصار في دوامة تطرف بين اقصى اليمين الى اقصى اليسار وكل سوري معتدل تراه اليوم ينظر للثورة وكأنها تُسرق منه من خلال فرض ايولوجيات وافكار بعيدة تماما عن الهدف الذي قامت لأجله الثورة .

في أحد الايام وعند اشتداد النقاش حول شكل الدولة السورية المقبلة قالت صديقتي ماري من حمص انها تريد سوريا كما هي من دون عائلة الاسد وتساءلت الهذه الدرجة طلبها صعب او مستحيل؟ .

ماري كانت الاصدق والاقرب للشعب السوري وللثورة السورية من كل من ذكرتهم سابقا, سوريا من دون عائلة الاسد اي سوريا بلد ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة بشكل طبيعي ككل دول العالم المتحضر, سوريا من دون ال الاسد اي سوريا دولة القانون والحقوق المحفوظة لأي مواطن, سوريا من دون عائلة الاسد اي سوريا من دون الفساد الذي استشرى في المجتمع, الفساد المالي والاخلاقي والديني وكل اشكال الفساد والامراض التي ظهرت خلال الاربعين عام الماضية.

اتوجه بسؤال جدي للطرفين المتطرفين, من أنتم ؟ نعم من أنتم ومن وكلكم لتصادروا قرارنا كسوريين؟ ان تجاهدوا ضد نظام مجرم قتل وذبح ونكل هو امر نشكركم عليه ونعترف لكم بالشجاعة والاقدام ولكن هذا لا يعطيكم الحق ان تفرضوا علينا شكل بلدنا او دولتنا .

اين كنتم خلال اول سنة في الثورة؟ عندما قدم السوريين الالاف من الشهداء في سبيل الحرية والكرامة والدولة المدنية التعددية الديمقراطية؟ من اعطاكم الحق لتصادروا قرار الشهداء وقرار المعتقلين والمهجرين اصحاب الارض؟.
ثم باللّه عليكم عندما تطرحون شعار الدولة او اسمها اتساءل ما هو مشروعكم لبناء الدولة؟ ما هي نظرتكم غير العموميات الغير مبنية على ارقام؟ كيف ستتعاملون مع الدولة الامنية التي اسسها حافظ الاسد؟ هل ستقمعون الافواه كما فعل الاسد؟ كيف ستتعاطون مع المجتمع والتعليم والاقتصاد والتكنولوجيا والاعمار؟ ام ان الحياة في الخيم ستكون الحل؟ اعطونا تجربة امارة نجحت دون تجاوزات واخطاء وصلت لحد اجرام النظام؟ من اعدامات ميدانية لاعتقالات عشوائية غير مفهومة (اعتقال الناشط عبود حداد والاب باولو مثالا), حتى الان لا تجربة مشجعة بل اخبار سلبية تزيد من مخاوفنا وهواجسنا من القادم, ان تضعونا بين خيارين احلامها مر اي اما انتم او النظام سنقول لكم فشرتم جميعا, سوريا لن تكون الا كما يريدها السوريون ولن تكون اهداف سوريا الجديدة الا اهداف غياث مطر واسماعيل ظرطيط وكل الشهداء نقدر بل نشكر كل جهد في مقاومة اجرام النظام وندعو لكم بالتوفيق كل يوم, لكن هذا لا يعطي احدا منك حق ان يفرض علينا اي شيء فسوريا ملكنا نحن الشعب السوري من شرقه لغربه ومن شماله لجنوبه, سوريا بكل قومياتها وطوائفها وتعدد ثقافات مواطنيها.

شكل الدولة السورية نحن من سيقرره وان كنا مغتربين او مهجرين او محاصرين او خائفين لكننا سنصرخ في وجه كل من يحاول فرض رأيه علينا وان غدا لنظاهر قريب .

الضربة الوطنية الاميركية

صبحي برادعي

فرااس .. حضرلي أركيلة و كاسة شاي اليوم عالساعة سبعة المسا .. بدي احضر الضربة ...

و فرحنا ... بالأخبار التي تبشّر بقصف البلد .. لعن اللّه الأسد والدا و ولد .. و خرجنا نهتف بالإدائمة و صلاح الذرية .. لكل من سيشارك في الضربة العسكرية .. كم تحولت وطنيات و انتماءات فينا إلى مقابر جماعية .. كم حجم ما مات فينا حتى صرنا نبارك الحلول الخارجية .. حتى الطفل الصغير داخل كل إنسان منّا قتله الأسد بغاز السارين و عدد من صواريخه الكيماوية
و دخلنا عوالم الانتظار .. نراقب شاشات التلفزة و وسائل الاعلام .. و هواتفنا النقالة ليل نهار .. نهلل كلما اقترب موعد الحسم .. يطل علينا رئيس الدولة العصماء ممتطيا فرسه مرتين في الأسبوع .. يلوّح بسيفه البتّار .. قاتلِ الأعداء .. مخلص البشرية جمعاء ,.. حاقن الدماء .. صارخا : أنا حامي الديار .. أنا حامي الديار .. و الضربة قادمة لا محالة .. و زائل بحول اللّه نظام الأسد بشار و تابعنا , البوارج اصطفت بتناغم في المتوسط .. و القواعد بدت كخلايا النحل .. الكل يعمل من أجل السوريين .. و الكل يرفع مستوى الجاهزية .. استعدادا للضربة العسكرية .. فتارة تأديبية .. و تارة تعليمية .. و تارة تثقيفية .. و تارة لضرب مواقع حساسة .. لا لاستهداف كرسي الرئاسة .. هذا ما أفضت إليه السياسة ..

و صرخ الإعلام الرسمي : إسرائيل إسرائيل .. تطبيلٌ تطبيلٌ تطبيل .. اسرائيل اسرائيل .. سنصد العدوان .. و ندحر فلول الطغيان و حقوق الرد محفوظة في الزمان المناسب و المكان .. اسرائيل اسرائيل .. ألم تكن وطنيةٌ كل تلك البراميل ؟؟
لم يتغير شيء في المواقف الدولية .. و تابع الأمين العام للأمم المتحدة قلقه من تردّي الأوضاع الإنسانية .. و عقد العربان اجتماعهم على مستوى وزراء الخارجية .. و ندوا و عقّبوا .. و شجبوا و أدانوا و دققوا و ناقشوا .. و ألقوا باللوم على الأسد .. و طالبوا العالم بتحمّل المسؤولية .. استنكر الأزهر الضربة .. و تباينت التصريحات الروسية .. فاليوم موعد الهجمة .. لا لا .. تأجلت لنهاية العطلة الصيفية .. و انسحبت احدى الدول العظمى بعد ممارسة قليل من الديمقراطية .. و ظهرت أخرى لدواعٍ استراتيجية .. و ملاك الموت لم يتوقف يوما عن حصد الأرواح السورية ..

اسرائيل اسرائيل .. شاهدوا ما يحدث في نهر النيل .. مقاومة ممانعة .. تصريحاتٍ و أقاويل .. محللون و مساطيل ..
اسرائيل اسرائيل .. جاء أصحاب الفيل .. يريدون هدم ضريح القائد الخالد .. فويلٌ لأصحاب الفيل .

شغلونا بالعرس حتى أنسونا المجزره .. معذره .. مَن يُرشِد تلك الأم إلى طريق المقبره .. من يخبر هذا الطفل أنه لا يزال على قيد الحياة .. من ينقذ أخته المحتضره .. متى موعد الضربة المقرره ؟؟ شغلونا حتى فقدنا الذاكره .. حتى نسينا أرقام الشهداء .. و اللون الأحمرَ .. حتى نسينا رائحة الأطفال الموتى المعطرّه .. خدّرونا ألف مرة حتى فقدنا الإحساس بأجسادنا المكسّره .. حتى فقدنا العفوَ .. عند المقدره .

و تعاقبت العهود .. و تراكمت الوفود فوق الوفود .. و اجتماعات طارئة للدول الدائمة العضوية .. و دولُ العشرين .. و أكاذيب جديدة و وعودٌ و وعود .. و طفل سوري يصرخ بين الحشود ..
سوف نبقى هنا .. كي يزول الألم ..
سوف نحيا هنا .. سوف يحلو النغم ..
موطني موطني .. موطني موطني .. موطني ذا الإباء ..

فرااااس ... لا تحضرلي شي .. ما كتير بهمّني الموضوع .

بشار الأسد يفقد جاذبيته

هزار النجار

لا يوجد من ينكر دخول الثورة بمرحلة كثرت فيها السلبيات والأخطاء , والفهم السبلي للآخر الذي يترتب عليه يومياً تصرفات سلبية تؤذينا جميعاً , فهنالك تصميم واستمرارية مدهشة على توزيع التهم وتقاذف الشتائم وتمكين دور ال " أنا" التي تحاول إقناعنا انها تسعى لما فيه مصالحنا , ذلك بالرغم من تساوي جميع الفصائل تقريباً بالإنجازات و الأخطاء , إضافة إلى حب الوطن والرغبة الملحة في تحريره .
وتحسينه عند الجميع, فلماذا يصعب علينا إدراك حقيقة وجود الآخر وحقه باعتناق ما يحلو له من فكر و آراء ومعتقدات ؟ .
مهما فرقتنا الرؤى والتصورات للواقع والمستقبل , جميعنا شركاء بالدم والثورة .. التي يضفون عليها في غفلة منهم طابع الحرب الأهلية عن طريق التعصب البغيض للايديولوجيات والأجندات ودفع المواطنين المترددين دفعاً إلى الحرب , بإثارة المشاعر القومية والحزبية المتطرفة , أضف إلى ذلك مواقع التواصل الإجتماعي التي تحولت إلى نادي لتزكية نار الخلافات والتنظير والتبصير والتطبيل والتزمير , غالباً دون دراية وفهم واطلاع , ليتساوى من يعلم مع من لا يعلم في جوقة التخوين والكلام العبثي .

,هذا ما أودى بجاذبية بشار الأسد كعدو بأعيننا , ليحل مكانه كل شيئ نراه مختلفا عما نرى ونخطط له فانفصلنا عن الواقع وبدءنا بإصدار الأحكام على زعماء المستقبل والأنظمة التي لا تنسابنا في سوريا المحررة في خيالاتنا ! أما إذا كانت حربك من أجل تطهير الثورة من " الكفرة " أو أصحاب " العقول المبسترة ", فهل يكون الحل أن نسلك نفس سلوكياتهم المريضة؟ .
هل نسينا أربعة عقود من الاستبداد , وتعطيل دور الشباب والكفاءات ,و انتهاك الاعراض والحرمات ؟و تسمية الانقلاب ثورة "8آذار" والثورة مؤامرة .

أم نسينا ال 100 ألف قتيلاً "بأكثر الإحصائيات تفاؤلاً ", و اكثر من 5 ملايين لاجئ وآلاف المفقودين ؟ هل نسيناهم لنبدأ المهاترات والخلافات على شي لم يوجد بعد , والعدو هذه المرة ليس زعيم أو دولة أو شخصية تلفزيونية , عدونا من وقفنا بجانبه قبل مايقارب السنة والنصف نطالب بالحرية ..يد واحدة وصوت واحد .

ربما واقعنا اليوم هو نتيجة النقص الهائل في تربية الأمة السياسية , أو بسبب وضعية " خطف اللقمة من فم السبع " التي اتخذناها شريعة في حياتنا اليومية طوال فترة الحكم الأسدي مما أورث طبع عدواني وهجومي لدى البعض وذلك بسبب غياب قانون يشعر المواطن بظله بالأمان وضمان الحقوق .

لكن , هل يعني هذا أن نسمح اليوم لبروباغندا بعض وسائل الإعلام التي تستغل خلافتنا لتضخيمها وتلميعها أن تنال من عزيمتنا كما سمحنا لجذور آل الأسد أن تضرب في الأرض عمقاً خلال العقود الماضية؟ هل سنقتل الأمل الذي لم يكن يداعب أحلامنا قبل آذار الثورة ؟ .

وهل وهل وهل ... .

لنؤجل خلافتنا حالياً ... وعندما يرجع الخمسة ملايين إلى بيوتهم , نستطيع التناحر كما يحلو لنا

يبقى أن نترحم على جاذبية بشار في عيون شبيحته أيضاً, كقائد مغوار مخلص الأمة والإنسانية , حيث لم يعد بعد اليوم "الرب" وقائد العالم وبطل الممانعة وقاهر إسرائيل معذب قلوب الصهاينة , انتهت أسطورة "قيصر القرداحة " ليحل محله , هذه المرة "الزعيم الروسي , المقاومة الإيرانية واللبنانية

وحتى زرنطيطة " !! وبقية العصابة المجرمة ...اللّه يرحم ..

الضربة الأميركية والوطنية

محمد سلواية

بعد كثرة الأحاديث عن التدخل العسكري في سوريا انشق الشارع السوري والعالمي بين مؤيد ورافض للضربة المتوقعة !! .. فمؤيدو الضربة كان رأيهم بأنها لن تكون بالتأكيد أقسى من ضربات الأسد وخصوصاً بعد استخدامه للكيماوي وإنما على أقل تقدير ستنهك النظام وتقضي على مستودعات الذخيرة وثكناته العسكرية !! ومن جهة اخرى ستعني بشكل واضح تخلي الحلفاء الروس وغيرهم عن النظام السوري !!.. بينما يقف البعض موقفاً معارضاً للضربة لأسباب عديدة فمنهم من يقول أن الضربة قد تستهدف المدنيين او مناطق الثوار ! , ومنهم من يقول أنها تدخل غربي في سوريا ويربطون الوطنية برفض التدخل العسكري .. هنا يجب أن نقف على كلمة التدخل الغربي .. مر على الثورة سنتان ونصف ورأينا الروس والإيرانيين وحزب اللّه والمجاهدين وغيرهم قد جعلوا من سوريا ميداناً لصراعاتهم ولم نرى هذا الرفض لتدخلهم كما نراه الآن !! لماذا لم ترتبط الوطنية بتدخل هؤلاء حين أتوا إلى سوريا جالبين معهم الدمار بكافة أشكاله !! .. لماذا لم نرى هذا الكم من الرفض لضربات الأسد ومجازره التي أودت بألاف المدنيين !! .. والأهم مما سبق أن سوريا محتلة عملياً من قبل الغرب منذ أكثر من أربعين عاماً ومع هذا كنا صامتين وخصوصاً بائعوا شهادات الوطنية وموزعوها !! فما الفرق الذي سيحدث بعد التدخل إن حدث ؟؟.

يا ساده .. الوطنية لا تعني رفض التدخل أو القبول به حتى فهناك الكثيرون ممن قبلوا به إنما قلوا به لعمالتهم الغربية ولخدمة مصالهم المستقبلية .. الوطنية تعني حب الوطن والخوف عليه وعلى أهله بالدرجة الأولى .. وهنا نقف أمام موقف أخلاقي وإنساني وعليه فقد تكون الوطنية عند مؤيدي التدخل تساويها عند معارضيه وفقاً لمنظورهم وقد يكون بعض مؤيدي التدخل وطنيين كما بعض معارضيه .

المرأة ,شماعتنا

مزنة دريد

منذ اندلاع الثورة السورية كان للتعبير الذي يمس جوهر المرأة انعكاس لنظرة المجتمع فمنذ تصنيف المجتمع لمؤيد ومعارض بدأت الصفحات تتناقل السباب والشتائم كما يقال بالعامية " العرض" بالإضافة إلى استخدام السخرية المرئية من خلال صور ساخرة تعرض شخصيات في الجهتين ولكنٍ بهيئة إمرأة "كوضع الحجاب لبشار " أو أوباما بالتنورة كنايةً عن الجبن ولا يتوقف الأمر هنا ليذهب إلى أمر أشد تعقيداً ويمس شرف المرأة في مجتمعنا وكان هذا الأمر كما تم الترويج له بمصطلح "نكاح الجهاد " بغض النظر عن مدى صحة الموضوع ومن الطرف المسؤول عنه ولكن نستيطع أن نستنتج منه أن مجتمعنا لو أراد تعيب أحد أو قضية أصابها بنسائها وهذا ما استخدمه النظام من سلاح ممنهج لتدمير المجتمع من خلال الاغتصاب للمعتقلات ليقينه بمدى خطورة وتأثيره على المجتمع .

ولنرى أيضاً اللاجئات واعتبارهن سلعة تباع وتشترى في مخيمات اللجوء, تلك المعاناة المتسمرة لكل لاجئة بما أن يتم ذكر اسمها أو ملف اللجوء حتى يتحول الأمر "لخطابة"(وتجميع راسين بالحلال) وحتى لو كانت اللاجئة السورية متمكنة من نفسها وقادرة لتدخل معترك الحياة تأتي طلبات العمل الغامضة والمشبوهة تحت بند مساعدة اللاجئة السورية و التفضل (عليها تحت مسمى (ذل العمل .
ونأتي لصورة جديدة ظهرت فيها المرأة كمقاتلة من كل الأطراف مؤدية ومعارضة أو مقاتلة كردية ولربما مجاهدة أيضاً وهنا نصل لمرحلة الشرخ المجتمعي الكبير في النظر للقضية بأنها وصلت مداها الأقصى عندما يمتدح المجتمع العنصر النسائي بأنها " أخت رجال" فقط لأنها كانت مشابهة لهم ببعض صفاتهم فكان لها المرتبة العليا وشرف التشبيه
لا يمكن لنا أن نرتقي لمدافعين حقيقين لقضية واعتقادٍ ما دون الإرتقاء بتصرفاتنا وتوجهاتنا وأفكارنا الرقي والرأي الصائب هي منظومة ومجمل الأساليب المستخدمة ولا يتجزئ في أي أمر أو قضية .

الغوطة.... الكيماوي لا يليق بك

عبود مالك

الغوطة... من منا لا يعرف خضار الغوطة , اشجارها ,ثمارها, عصافيرها وطيورها .
غوطة دمشق تحيط بمدينة دمشق من الشرق والغرب والجنوب وهى تتبع دمشق وريف دمشق وهى كثيرة المياه نضرة الأشجار متجاوبة الأطيار متناسقة الأزهار ملتفة الأغصان خضرة الجنان. مساحتها تبلغ 18 ميلا معظمها سهول وغابات تحرسها الجبال العالية, وهي جنة من جنان الله على الأرض, وكان القدماء يعتبرونها من عجائب الدنيا .
وتقسم الغوطة إلى قسمين متصلين هما : الغوطة الغربية والغوطة الشرقية .
الغوطة الشرقية مربط الفرس في هذا المقال من أسى قد تعرضت له فمن اشجار خضراء إلى شجر يابس لا يعرف معنىً للخضار ومن أنهار بمياه دافقة الى انهار بدماء مهدورة, ومن مصطافين قصدوها للمشاوير والترفيه إلى مقابر وجثث هامدة لا تعرف ما حولها ولا تعرف .كيف روحها زهقت ولا بأي حق قتلت ؟ .
ابتداء من الساعة 2:31 فجراً تم إطلاق 16 صاروخاً مليئ بالمواد الكيماوية، وكانت هذه الصواريخ تستهدف مناطق الغوطة الشرقية, وبعد ساعة من ذلك سقطت صواريخ اخرى على الجهة الشرقية من مدينة زملكا بدمشق. واستمر اطلاق الصواريخ حتى طلوع الفجر بما يقارب الساعة 7.33 صباحا .
وبدأت الحالات بالتوافد للمشافي الميدانية في تمام الساعة 6.00 صباحا ولم تستطع المشافي ولا الكوادر الموجودة باستيعاب الضغط الكبير لكثرة المصابين فمع طلوع شمس النهار تجاوزت الإصابات 3500 والشهداء ما يقارب 600 شهيد حتى طلوع شمس النهار, وما ان ووصلنا لمنتصف النهار اعلنت الكوادر الطبية بان الشهداء وصلت اعدادهم لما يقارب 1330 شهيد ما بين طفل وامراة. واكثر من 6200 مصاب .
وقد اعلن الأطباء المسؤولون حالة الاستنفار والعجز لكثرة الحالات والاختناقات بغاز السارين والمواد الكيماوية .
حتى الجنين في رحم امه لم يسلم من بطشهم فقد سجلت حالات اختناق لأمهات حوامل وموت أجنتها بداخل الأرحام .
حتى خرج احد الأطباء المسؤولين عن احد المشافي الميدانية وعيناه تذرف الدموع من هول الموقف ومن كثرة الضحايا والشهداء وأعلن عجزهم لقلة العتاد والمستلزمات الطبية وبسبب تزايد توافد حالات الاختناق والتسمم من اصابات الكيماوي وغاز السارين .

آب 2013 هذا التاريخ الذي لن ينسى الذكرة الأليمة لمجزرة الكيماوي في غوطة دمشق التي ستظل عار ووصمة في جبين المجتمع 21 .الدولي المتخاذل حيث اكتفى بالتهديد والتوعد .

ورغم كل ذلك بعد اعلان

الضربة الامريكية من قبل باراك اوباما ردا على استخدام الكيماوي تراجع رئيس الولايات المتحدة أحد الدول العظمى في العالم عن كلمته تجاه استخدام الرد العسكري ضد هذا الهجوم الهمجي اللا انساني على الشعب العزل في الغوطة واكتفى بالموافقة على تسليم السلاح الكيماوي مقابل التراجع وصرف النظر عن الضربة العسكرية .

.

هذا هو حالنا هذا هو العالم سنظل رافعي راية الحق وسنظل على العهد والشعار الذي خرجنا فيه في أولى ايام الثورة ((يا الله مالنا غيرك يا الله ..

والغوطة منذ الأزل مقر الأبطال والثوار على مر العصور فمن منا لم يعرف بأنها كانت معقل الثوار أيام الاحتلال العثماني والفرنسي على أرض الشام ومن منا لم يعلم ويتعرف على بطولات وشهامة ونخوة أهالي الغوطة في مسلسلات الشام القديمة التي جسدت بطولة شعبنا ورجولته سواء بالغوطة أو بأي بقاع في أرضك سورية .

التطوع و التنمية المجتمعيه

عامر حجازي

أن نقوم بعدة أشياء يأتي في معظمها عبر تجنيد وتشجيع أفراد المجتمع السوري ودفعهم نحو التنمية المجتمعيه، وتعتمد على تجنيد وتحريك وتوزيع المهارات والخبرات والموارد لمؤسسات محلية يقودها سوريين بعد تأهيلهم وتسليحهم بالخبرات و المهارات اللازمة لأحداث تغيير مجتمعي وتنمية محلية مستدامة. أي أن القرار النهائي لدعم أي مؤسسة مبني على قرار المجتمع نفسه .

كثيرا ما نعمل في الحياة بمختلف الميادين والمجالات، وهناك سعي دائم للوصول مكاسب شخصيه ماديه أو معنوية وهذا يمنحنا ربح مباشر، ولكن النتيجة النهائيه تكون واضحة على المجتمع و كل فرد جزء من المجتمع ويمكن التأثير به سلبا او ايجابا وهنا يأتي مفهوم الجمعيات الأهلية انطلاقا من مبدأ أهمية المشاركة التطوعية الهادفة في العمل الاجتماعي داخل الجمعيات والمؤسسات الخاصة العمل التطوعي .
أسمى الأعمال الإنسانية تلك التي لا تنتظر مقابلاً لها، بل تنبع من القلب ومن رغبةٍ لدى الإنسان في العطاء و التضحية، التطوع هو تخصيص بعض من وقت الإنسان الخاص من أجل عمل عام عبر التزام ليس بالوظيفي إنما هو التزام أدبي وهو أيضاً تنافس شريف من أجل خدمة أهداف إنسانية ومجتمعية .

يعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات .

ميزات العمل التطوعي :

العمل التطوعي مصدر للرضا النفسي لدى الشخص القائم به بمقدار ما يحصل هو نفسه على المنفعة الناتجة عن هذا العمل، والرضا عن الذات يرفع العمل التطوعي مستوى الدافعية للعمل ويزيد من حماسة المتطوع كلما رأى الآثار الإيجابية والتطور الملحوظ لدى من يتطوع للعمل من أجلهم، كما أن التطوع يهذب الشخصيه .

وفي جانب آخر يخفف العمل التطوعي لدى المتطوع نفسه من النظرة العدائية أو التشاؤمية تجاه الآخرين والحياة ويمده بإحساس وشعور قوي بالأمل والتفاؤل

أما على المستوى الاجتماعي، فالعمل التطوعي يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين كما يحد من النزوع إلى الفردية وينمي الحس الاجتماعي لدى الفرد المتطوع ويساهم في جعل المجتمع أكثر اطمئناناً وأكثر ثقة بأبنائه كما يخفف من الشعور باليأس والإحباط ويحد من النزعة المادية لدى أفراده. ويجعل القيمة الأساسية في التواصل والإنتاج والرضا الذاتي المتصل برضا الله سبحانه وتعالى •

كما أن التطوع يتيح للإنسان تعلم مهارات جديدة أو تحسين مهارات يمتلكها أصلاً كما يمكِّنه من اختيار حقل قد يختار فيما بعد التخصص فيه، كذلك يتيح للإنسان التعرف عن كثب على مجتمعه والتماس مع قضاياه والتعرف على أناس يختلفون عنه في السن والقدرات والخبرات مما يؤدي إلى تبادل هذه الخبرات كما يساعد على إنشاء صداقات جديدة وتنمية الثقة بالنفس ويشعر الإنسان بقدرته على إحداث تغيير ما •

و لكن السؤال: هو ما مدى مطابقة ما سبق للواقع السوري ؟؟ ••

الجواب في واقع عمل أغلب الجمعيات والمؤسسات الاهلة، حيث من المفترض أن تعمل هذه المؤسسات ضمن مبادئ وأخلاقيات تحترم هذا العمل التطوعي الانساني دوي أي تتبعيه أو الانخراط وآراء أي طرف على حساب طرف اخر، لوحظ بالفترة الاخيرة أمور تسير الاشمئزاز كإبعاد بعض الكفاءات المهمة و التي تعمل بإخلاص لخدمت ومصلحة الشعب السوري و وطغيان المحسوبيات و الشكليات و المنفعة الشخصيه في مجال يفترض فيه البعد تماماً عن أمور الفساد لأنه هكذا جمعيات مسؤوله بشكل مباشر عن التنمية المجتمعيه، كما انه من الجدير بالذكر يجود قيود كثيرة تكبل وتعرقل عمل المؤسسات التنموية نذكر منها قمع حرية التعبير و التحدث بقضايا الفساد الموجودة في سوريا، تحجيم وإعاقة عمل المؤسسات التمويه وخاصة الأماكن المتعطشة للتوعية والثقافة والتعليم (اهمال منظم ومقصود)، للأسف الشديد يوجد جرائم بحق التنمية المجتمعيه في سوريا من قبل هذا النظام الفاجر وأتباعه •

ثلاثية الحدود بين صدقية الكاتب و سطحية الممثل

أبو ملهم الشامي

بهالغابة احبلي بتيس .. احبلي بمعزاية .. بس بني آدم لاء • •

عندما كتب محمد الماغوط هذه الكلمات في فيلمه "الحدود" ... و رددها "دريد لحام" على مسامع" رغدة"، لم يكن يعلم هذا الثلاثي بأن حال البلد سيؤول إلى هنا حقا •

ففي غابة الأسد لا يمكن للبشر أن يتكاثروا ككل أبناء جنسهم، فهي حكر على المواشي أو أبناء "الماع" من سلالة البشر
فلربما كتبها الماغوط تعبيراً عن ألمه من الحدود بين البلدان العربية التي تدّعي الأخوة فيما بينها، أو ربما كان يعلم مسبقاً أن دمشق وحدها ستتقطع أوصالها بين مئات النقاط الأمنية و الحواجز الحدودية التي تفصل بين شظاياها المتناثرة هنا و هناك، فيما لو أخذنا كلماته هذه على محمل الجد و استيقظنا من سباتنا الذي طال أربعين عاماً •

كتب الماغوط هذه الكلمات، و رددها "دريد" مراراً مقتاداً كغيره من الممثلين، مؤمناً بحرفية الكاتب الذي كلماته ستلقى صدى فيما لو رددها هو أمام الجمهور، عاملاً بسياسة القطيع مؤدياً دوره المكتوب في النص بأسلوب يرضي الجماهير النائمة و التي آمن أبداً على نومها الطويل الأمد رددها دريد دون أن يدري يوماً أنه سيوضع يوماً في مكان يواجهه الناس بكلماته، ويحاربوه بأدواته، و يقاصصوه على نفاقه
اليوم دريد يحاول عبثاً أن يحافظ على صورته القديمة، تلك الصورة التي ما فتئ يرسمها في أذهاننا على أنه ذلك المخلص للوطن دون أن يضع اعتباراً لأي أحد من رموز االنفاق أو الفساد السياسي، لكن سرعان ما انكسرت و تبعثرت شظاياها في أصقاع وطن لطالما نافق باسمه و تاجر بدماء شهدائه، و انكسرت تلك الصورة عند أول عثرة وقفت في طريقه فاستباح بها كل آلام الوطن ضارباً عرض الحائط مشاعر نفس الجماهير التي استيقظت "استجابة لحظه العاثر" في غفلة منه و من رموز النفاق عينهم •

،اليوم دريد يحاول عبثاً أن يحافظ على صورته القديمة
تلك الصورة التي ما فتئ يرسمها في أذهاننا على أنه ذلك المخلص للوطن دون أن يضع اعتباراً لأي أحد من رموز االنفاق أو الفساد السياسي، لكن سرعان ما انكسرت و تبعثرت شظاياها في أصقاع وطن لطالما نافق باسمه و تاجر بدماء شهدائه، و انكسرت تلك الصورة عند أول عثرة وقفت في طريقه فاستباح بها كل آلام الوطن ضارباً عرض الحائط مشاعر نفس الجماهير التي استيقظت "استجابة لحظه العاثر" في غفلة منه و من رموز النفاق عينهم
لعلّ رغدة لم تكن تنتوي الترشح لفترة رئاسية جديـ .... لا لا، أنا بهزّر معاكم يا رجالة .
نعم، فرغدة التي لم نكن لنميز هويتها الحقيقية أهي سورية أصيلة أم مصرية حقة على مدى أعوام و أعوام، ليعود نجمها فيبزغ من جديد على أنها سورية أصيلة وطنية شريفة تتصدى للإرهاب الذي يغزو المنطقة بأسرها بكلمات توزع فيها الوطنية و الشرف على هذا و تمنعها عن ذاك، و ربما الوطنية لديها تبلغ مستوى الذروة عندما يستشيط غضبها و تستشيط معه أشياء أخرى لا يمكن للخونة أمثالي أو أصحاب العقول المريضة الداعمة لثورة ترفع شعارات بالية كالحرية و العدالة أن تتنبأ بها. فهي طراز إبداعي جديد ابتكرته رغدة وحدها عندما أوصدت باب غرفة نومها في القاهرة وبدأت أحلامها الوردية تتكلم عن مستقبل دمشق و غوطتها فأرهف إحساسها العطر و قلبها النابض بحب الوطن برائحة الكيماوي مع شوية كتشب .
اليوم و مع عمق جرح الوطن السوري، لا نريد أن نزيد من آلامه أو نكثر من جراحاته بمهاترات صحفية أو مزايدات وطنية، فالوطن لم يكن يوماً إلا من الجميع و للجميع، و إذا كانت سوريا الحرة لا تناسب البعض، فسوريا الحرة ستحتضن أولئك البعض، بعد أن لفظتهم سوريا الأسد بتأييد هؤلاء الذين يمعنون بتأييدهم للظلم و الظلاميين من وراء أقنعتهم الوطنية، فلم يقف الحال عند دريد و رغدة فحسب، إنما تناولت هذه الظاهرة العديد من الأسماء من شيوخ و قساوسة و فنانين وسياسيين و (ثورجيين) و و ..
فهؤلاء حتى لو لم يتقبلوا وجودنا بينهم، سوريا الحرة ستحتضنهم، إن لم يكن حباً بهم أو احتراماً لمكاناتهم، و إن لم يكن لكشف زيف حبهم لوطنهم و تعرية انتماءاتهم، فلأنها حرة و هذا ينهي الجدل .

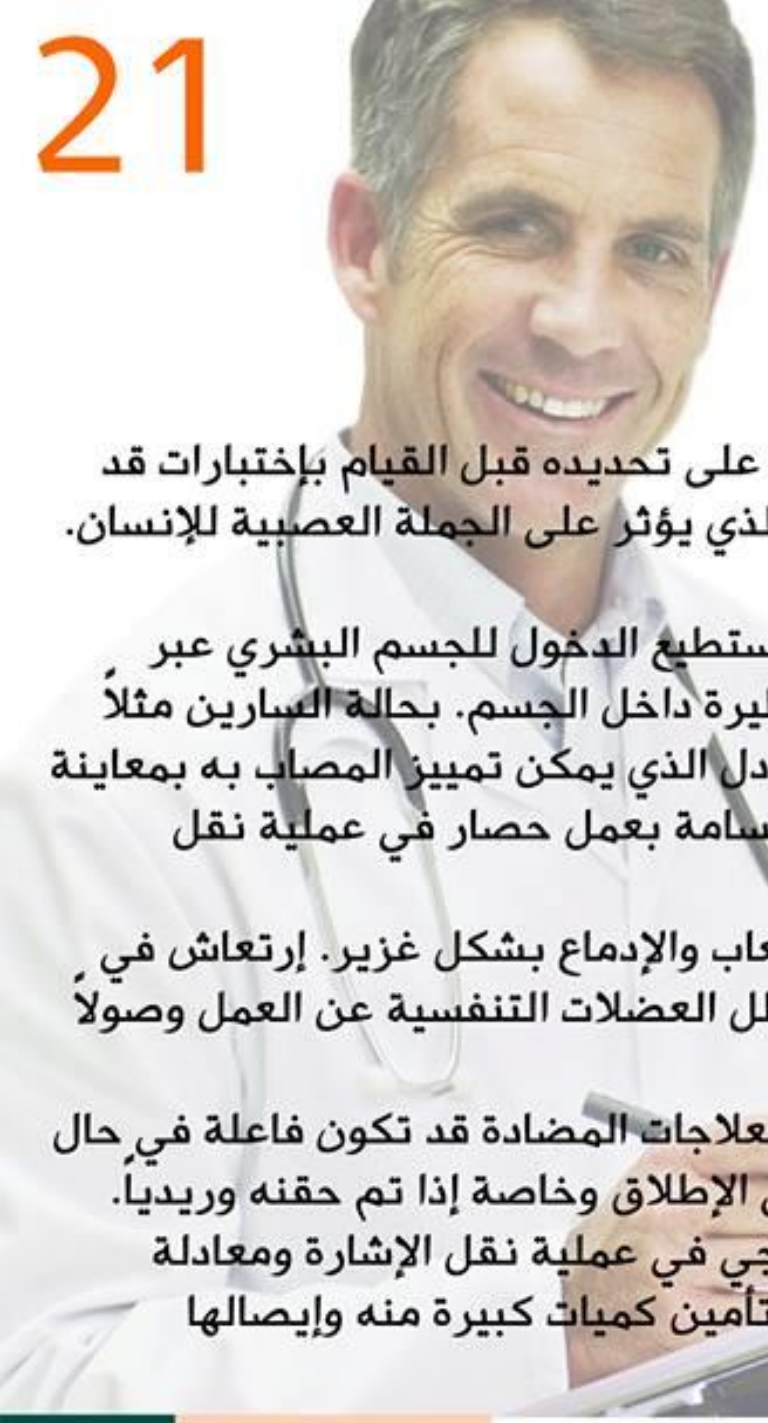

المقال الطبي
الدكتور جورج كباس

ما هو السلاح الكيماوي الذي إستخدمه النظام في سورية. سؤال لن يقدر الخبراء على تحديده قبل القيام بإختبارات قد تستغرق بعد الوقت بعد. المؤكد أن النوع الذي استخدم كان أحد الغازات السامة الذي يؤثر على الجملة العصبية للإنسان. على الأرجح كان غاز السارين هو المسؤول .

ينتشر هذا الغاز بسرعة كبيرة وبشكل غير مرئي وغير قابل للشم عبر الهواء. يستطيع الدخول للجسم البشري عبر الإستنشاق, عبر الجلد,عبر الأعين. خلال وقت قصير يستطيع فعل إضطرابات خطيرة داخل الجسم. بحالة السارين مثلاً من غير الإعتيادي مشاهدة حروق وجروح خارجية على الجلد على عكس غاز الخردل الذي يمكن تمييز المصاب به بمعاينة الحروق والفقاعات والجروح في الأماكن الغير مغطاة من الجسم. تقوم الغازات السامة بعمل حصار في عملية نقل الإشارة داخل الجملة العصبية مسببة حالة إهتياج وصدمة خطيرة .

الأعراض متنوعة بعض الشيء وأكثرها شيوعاً هو سيلان المفرزات الأنفية و اللعاب والإدماع بشكل غزير. إرتعاش في العضلات وحتى نوبات صرعية. عجز عن التنفس. إقياء.غياب عن الوعي وحتى شلل العضلات التنفسية عن العمل وصولاً للموت.

حتى الكميات القليلة نسبياً من تلك الغازات قد تسبب خطراً هائلاً على الجسم. العلاجات المضادة قد تكون فاعلة في حال تم حقن المصاب فوراً بعد تعرضه. هناك عدة مواد يشكل (الأتروبين) أهمها على الإطلاق وخاصة إذا تم حقنه وريدياً. يستطيع إعادة إزالة الحصار في عملية النقل العصبي مما يؤدي إلى تحسن تدريجي في عملية نقل الإشارة ومعادلة الخلل الحاصل في الجسم. تعمل المنظمات الداعمة لنضال الشعب السوري على تأمين كميات كبيرة منه وإيصالها بالسرعة القصوى بالإضافة للأقنعة الواقية .

نق
هزار النجار

مما يثير اهتمامي حقاً طريقة بعض السوريين المغتربين في خدمة قضيتهم ,قضية الحرية والعدالة والسلام ,دعونا ننسى الآن عديمي الفائدة منهم ..الذين ينظمون الحملات الإغاثية والإعلامية والإنسانية , ولنركز على أولئك الذين لايسعهم ترك حدث جلل أن يمر دون أن يمطروا صفحات " الفيسبوك " بجميع أنواع الكفر ومحاسبتنا على عبادتنا لهذا الخالق الذي لم يحمي خلقه "كما يقولون"!! أو أن يشجوا مسامعنا بأحدث الألفاظ النابية والبذيئة , وعندها .. تستطيع أن تستمتع بمشاهدة المراتونات الكلامية , والتنافس على منصب أيهم أكثر إلحاداً باللّه والأخلاق .
وهنا لا أخفيكم استغرابي من البنية التي تتركب منها دواخل أمثال هؤلاء إذ يصورون لأنفسهم أنهم في موقع يؤهلهم للبت و اتخاذ القرارات في الأمور المهمة إذا ما أثاروا حفيظتنا بالكلام غير اللائق , رغم معرفتهم بمكانتهم الحقيقية ولعلي لست الشخص الوحيد الذي تنتابه القشعريرة لدى قراءة آرائهم المعطرة بالانحطاط الذوقي والأخلاقي , بالإضافة إلى هالة الطاقة السلبية التي تعمي عيناي عن رؤية كلمة الحق بين سطورهم .

لا أعلم إن كانت تأخذك الدهشة من رؤية تلك الظاهرة عند النخبويين و المثقفين !! أم أنك اعتدت على هذا و بانتظار جديدهم من أساليب القدح والردح , ولا أعلم إن كنت تشاركني حيرتي في فهم مغزى هذه السلوكيات والألفاظ .

ربما سنعود إلى النقطة التي نبتدي منها دوماً , لنحمل المسؤولية على النظم الديكتاتورية التي أفرزت جواً ثقافياً نستطيع تسميته بـــ " ثقافة القطيع .
ومن الواضح أن ثقافة القطيع لا يمكن أن تفرز إلا السلبية حيث ينساق القطيع وراء صيحات الغربان ,و هنا ... بإمكانك أن ترى الدمار الذي , ألحقه بنا الطغيان حتى على المستوى المجتمعي .
والجدير بالذكر الآن .. سوريين الداخل .. من بين الأنقاض و دخان المدافع .. ترى بسمات كهولنا و أطفالنا تكفي لنزرع أرجاء سوريا أمل وحب , حيث يجيبني أحد الأصدقاء على تساؤولاتي عن إمكانية تعويض هذا الدمار الرهيب " رح نعمرها أنا و أنتي .. الكل رح يشتغل معمرجي " بينما يجيبني آخر من فصيلة المغتربين المذكورين أعلاه " شو شغلتا قطر " ؟ .

حقوق مسلوبة

رودس

ينص المبدأ السابع للإعلان العالمي لحقوق الطفل على أن للطفل حق في تلقي التعليم الذي يجب أن يكون مجانياً وإلزامياً في مراحله الابتدائية على الأقل وأن يستهدف رفع ثقافة الطفل العامة وتمكينه على أساس تكافؤ الفرص من تنمية ملكاته وحصافته وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية ومن أن يصبح عضواً مفيداً في المجتمع, ويجب أن تكون مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه وتقع هذه المسؤولية بالدرجة الأولى على أبويه, ويجب أن تتاح للطفل فرصة كاملة للعب واللهو الذي يجب أن يوجهها نحو أهداف التعليم ذاتها وعلى المجتمع والسلطات العامة السعي لتيسير التمتع بهذا الحق في الوقت الذي يعود به أطفال العالم للالتحاق بمدارسهم ليمارسوا هذا الحق , يُحرم الكثير من الأطفال السوريين من التعليم في أماكن اللجوء والداخل السوري , حيث يقف الأطفال ليحصوا المدارس التي تم قصفها وعدد الرصاص المتراكم بين المقاعد المدرسية .

وبدلاً من الاصطفاف في الطوابير المدرسية أمسى الأطفال السوريون يتزاحمون على طوابير الماء وأفران الخبز

فمنذ العام الماضي تسرب نحو مليوني طفل سوري من المدارس, أي نحو 40٪ من التلاميذ المسجلين في الصفوف من الأول إلى التاسع

وبحسب "اليونيسيف" فإنه في سوريا تعرضت أكثر من 3 آلاف مدرسة للتدمير أو لحقت بها أضرار منذ اندلاع النزاع , كما أن حوالي 900 مدرسة أخرى تشغلها .

عائلات لنازحين هربوا من أعمال العنف , الحال في دول اللجوء ليس أفضل ففي لبنان يوجد نحو " 350" ألف لاجئ سوري في سن الدراسة في حين أن المدارس استوعبت 35 ألف فقط .

وفي العراق 9 من 10 أطفال لاجئين في المخيمات المضيفة غير منتظمين في الدراسة .

وفي الأردن تصل نسبة الأطفال اللاجئين 53٪ من إجمالي اللاجئين الذي يبلغ 540 ألف , منهم 150 ألف في مخيم الزعتري , والذي يضم مدرستين تضمان نحو 10 آلاف طالب سوري فيما يحتاج 250 ألف للانخراط في التعليم, وفي خارج المخيم والمجتمعات المضيفة تتراوح نسبة التسرب من التعليم بين 50-95٪ .

أما في تركيا يعد قطاع التعليم أفضل نسبياً فقد أقيمت مدارس للاجئين السوريين داخل المخيمات, بالإضافة إلى المدارس التي أقيمت خارج المخيمات في أنطاكيا والتي مولها سوريون إلا أنها ما زالت تواجه مشكلات بيروقراطية تركية أهمها هو الاعتراف الرسمي بهذه المدارس

والجدير بالذكر أن منظمة اليونسيف أصدرت بيان ذكرت فيه أنه ما يزال قطاع التعليم الأقل تمويلاً -بين القطاعات المراد تمويلها في الأزمة السورية- إذ أنه ما تم جمعها لتغطية تكاليف هذا القطاع يصل إلى 51 مليون دولار من أصل 161 دولار مطلوبة .

السلاح الكيماوي حرب با دماء

صفوان الساحل

تستخدم الأسلحة الكيميائية لتحقيق أهداف معينة تتمثل بالقضاء او الحد من قدرة مجموعة بشرية على اعتبار أن تلك الأسلحة تختلف عن الأسلحة التقليدية فهي تستهدف التأثير على الكائنات الحية وهي تحقق أهدافها من دون احداث دمار أو خراب في البنية العمرانية , وتختلف الأسلحة الكيميائية فيما بينها وتصنف من حيث القوة وشدة التأثير أو من حيث سرعة انتشارها والحد من تأثيرها . تختلف العوامل الكيميائية في طبيعتها فمن الممكن أن تكون سائلة أو غازية , اضافة إلى أنها قد تبقى فترة طويلة من الزمن معلقة في الجو وتنتقل عن طريق الرياح , ومن أكثر الأسلحة الكيميائية انتشارا هي غازات الأعصاب مثل غاز السارين و غاز الخردل وغاز الايتربيت , ويمكن استعمال هذا الأسلحة عن طريق الصواريخ البالستية ومن اشهرها السكود أو الصواريخ قصيرة المدى أو عن طريق الطائرات .

إن استعمال تلك الغازات والعوامل الكيميائية قد يؤدي إلى الإبادة الجماعية ووقوع عدد هائل من الضحايا في وقت قصير , كما أن تأثيراتها لا تنتهي بمجرد انفجار السلاح المحملة عليه فهي تبقى في الجو وتصيب كل من وتؤثر على كل من يلامسها أو يستنشقها , وفي بعض الحالات قد يمتد أثرها على أجيال لاحقة حيث تصيب الأجنة بتشوهات وتتوارث لعدة أجيال . يؤكد التاريخ على أن استخدام الأسلحة غير التقليدية يعود إلى أقدم الأزمنة , فتشير المصادر التاريخية إلى أن حروب الهند التي تعود إلى 2000 ق .

استخدمت فيها أبخرة سامة تسبب الشلل والارتخاء والنعاس , كما أن التتار كانوا يلقون بالفئران النافقة من الطاعون حول أسوار المدن التي يحاصرونها , كما أن نابليون كان يلقي بالحيوانات النافقة من الطاعون والجمرة الخبيثة في مياه الشرب لإجبار ليصيب بها خصمه ويجبره على الاستسلام , وفي القرن العشرين ازداد التوسع في تصنيع هذه الأسلحة وتطويرها وقد شهدت الحرب العالمية الأولى استخداما كبيرا لهذه الأسلحة حيث راح ضحيتها ما يقارب المليون من قوات بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة والمانيا , وفي عام 1988 استخدم الجيش العراقي غاز الخردل في قصف مدينة حلبجة وراح ضحية ذاك القصف اكثر من 5000 من المدنيين إضافة لإصابة 8000 شخص بالغاز السام . ويتكرر سيناريو المجازر الكيميائية مجددا حيث استخدم الجيش السوري في 21 اب غاز البارين بقصف عدة مناطق في الغوطة الشرقية قرب دمشق في مجزرة بشعة راح ضحيتها ما يقارب 2000 شخص واكثر من 10000 مصاب على الرغم من التحذيرات المتكررة التي أطلقها المجتمع الدولي من مغبة وخطورة استعمال الأسلحة الكيميائية . وثد تنبهت الدول إلى خطورة استعمال الأسلحة الكيميائية وضرورة حظر تلك الأسلحة ومنع استخدامها حيث تم توقيع اتفاقية حطر الأسلحة الكيميائية في 2 سبتمبرعام 1992 في جنيف , إلا أن هذه الاتفاقية ما زالت لا تعد ضمانة لمنع استخدام السلاح الكيميائي مجددا لوجود كثير من الدول لم توقع على هذه الاتفاقية ولا تعتبر نفسها ملتزمة بها .

حلويات العيد في سوريا

وسام الجزائري

66 × 55

Eid cakes in syria

wissam al jaziary